

نهائي دوري أبطال أوروبا يجمع زيدان بكلوب للمرة الأولى

الريال ليفربول بين العراق والحاضر

خالد عربوس

صاحب ٦ ألقاب خارجية خلال ثلاثة مواسم فقط الذي أثبت أنه اسم كبير في عالم الأدمغة الكروية، والساعي ليكون أول مدرب يتوج باللقب ثلاث مرات متتالية وبين الألماني يورغن كلوب صاحب السمعة العطرة بين أقرانه وإن لم يفرز بأي لقب أوروبي بعد، حتى إن المتابعين يعتبرونه منحوساً بعدما خسر أكثر من نهائي وأهمها بالطبع نهائي البطولة عام ٢٠١٣ مع دورتموند وكذلك اليوروبالينغ عام ٢٠١٦ وبالنسبة لجماهير ليفربول لم تنس كذلك نهائي المحترفين في العام ذاته، ومع كل هذا فإن كلوب يعتبر أكثر خبرة من زيزو وإن لم يصل بعد إلى أحد إنجازات الفرنسي قارياً.

التطوير والفرعون

من ضمن المواجهات الثنائية الكفيرة بين الفريقين تميز المواجهة غير المباشرة بين البرتغالي كريستيانو رونالدو والمصري محمد صلاح ويعتقد الكثيرون أن الحسم سيمر عبرهما، والأول ليس بحاجة إلى التعريف فهو أحد قطبين شغلا عالم قطعة الجلد المدور خلال العقد المنصرم وهو حامل لقب البطولة في أربع مناسبات (ثلاث منها مع الريال) وهو الهدف التاريخي للبطولة ١٢١ هدفاً وهداف النسبة الحالية ١٥ هدفاً وشكل حضوره عملاً حاسماً في الكؤوس الأربعة التي حصدها مع اليونانيد والريال، أما الفرعون محمد صلاح فقد جذب الأنظار هذا الموسم عقب تألقه مع الريز في سجل ٤٤ هدفاً في كل المسابقات منها ٣٢ توج بها هدفاً للبطولة الإنكليزية ثم اختير أفضل لاعب فيها و١١ هدفاً بالشامبيونز وصاحب كلمة السر في عدد من المواقع المهمة التي خاضها الفريق. مقارنات كثيرة عقدت بين النجمين حتى إن بعض النقاد والخبراء رشحوا (مو) منافسة ميسي ورونالدو على الكرة الذهبية وبالطبع فإن لقب الشامبيونز يظل سيكون إحدى المحطات المهمة في الطريق إلى لقب الأفضل بالعالم هذا عدا المونديال القادم وكلامهما مشترك به، وبعيداً عن المقارنات الظالمة بحق اللاعب المصري نجد أنه من الممكن أن يكون أحدهما رجل النهائي وإن كانت خبرة مثل هذه المناسبات تصب في مصلحة الطوربيد إلا إذا كان لصالح ورفاقه رأي آخر.



ألونسو وراؤول في مواجهة الفريقين ٢٠٠٩

إذ استكون المواجهة حاضرة في كل بقعة بالملاعب بين كل اللاعبين وإذا كان المراقبون يعتبرون مستوى مارسيلو وكارخال سيحد الكثير من معالم اللقاء فإن وجود ميلنر وهندرسون ومقدرتهما على إدارة معركة الوسط سيكون له وزنه من جهة اليفر، ولا ننسى حراسي المرمى وإن كانت ثقة نافاس أرجح، ومع كل هذه الأمور تبقى خبرة لاعبي الريال مفتاحاً مهماً وخاصة إذا علمنا أن جل لاعبي ليفربول لم يسبق لهم خوض مثل هذا النهائي وتبقى العهدة في هذا على بعض الأسماء القليلة التي خاضت نهائي اليوروبالينغ قبل عامين.

بين المحظوظ والمنحوس

في أرض الملعب يتوقع أن تشهد صراعات عديدة بدءاً من مهمة إيغاف الطوربيد البرتغالي (هدف البطولة بالموسم الحالي والهداف التاريخي) وليس انتهاء بتحركات وسرعة هجومات مثلث التكتيل أمام خبرة دفاع الميريغني، أما على الخطوط فستكون قصة أخرى بين زيدان

على حين أنصار الريز يعتبرونه موسمياً جيداً فأظهر فريق يورغن كلوب روح المنافسة وهو لم يخسر على أرضه وإن حل رابعاً بالبريميرليغ لأنه انشغل بالبطولة الأوروبية. وعند الدخول بتفاصيل المواجهة بين الفريقين نجد أنهما يتشابهان من حيث القوة الهجومية الضاربة بوجود سداسي الريال بنزيمة ورونالدو وغاريت بيل وإيسكو وأسينسيو وفاسكين ومن ورائهم كروس ومودريتش، وبالمقابل هناك ثلاثي ليفربول الريب (ماني-فيرميونو- صلاح) والذي سجل أرقاماً كبيرة لم يسبق لثلاثي حققها في إنكلترا حتى إنهم تجاوزوا الرقم القياسي المسجل أوروبا باسم ثلاثي الريال (BBC)، ومقابل الزخم الهجومي فهناك ترملر دفاعي على الرغم من وجود رباعي المرديدي (مارسيلو- فاران- راموس- كارخال) وكذلك رباعي ليفربول الأساسي (لوفرين- أرنولد- روبرتسون- فان ديك) وإن اعتبر مجيء الأخير منتصف الموسم شيئاً جيداً لدفاع الريز الذي تحسن قليلاً.

خلالهما تسطير معظم أمجاده محلياً فأصبح زعيم الإنكليز وقارياً فأضحى واجهتهم المضنية أوروبا ومنذ مطلع التسعينيات فقد التاج أوروبياً ومنذ التتويج بالبريميرليغ حتى خسر زعامته لصلحة اليونانيد لكنه عاد إلى الأضواء خارجياً فتوج بلقبين آخرهما كان الخامس بدوري الإبطال (٢٠٠٥) ثم خسر النهائي بعد عامين أمام المنافس ذاته، ويحاول كل مدة استعادة العرش المحلي من دون فائدة إلا أنه مازال يجد نفسه في دوري الإبطال مرده الألماني كلوب على مستوى اليوروبالينغ، وفي حالتي التتويج وهزيمة النهائي في البطولة الأخيرة كان الخصم إسبانياً، ففاز على الأفييس ٥/٤ عام ٢٠٠١ وخسر أمام إسبيلية عام ٢٠١٦.

حاضر

في الموسم الحالي يمكننا القول إنهما عاشا موسمياً محلياً سيئاً وخاصة عند الحديث عن الريال الذي فقد لقب الليغا فخرج من ربع نهائي الكأس

بالبلاتكو في الشامبيونزليغ براعية نظيفة.

تاريخ عريق

تاريخياً يتفوق الزعيم الإسباني في البطولة ولا ننسى أنه توج بأول خمس نسخ منها وهو الوحيد الذي فعلها ومحلياً مازال متراًساً لأندية بلاده على صعيد الليغا وهو علامة الجودة قارياً والمستوى المحلي لصلحة غريمه الأزي برشلوثة إلا أنه مازال يجد نفسه في دوري الإبطال وماهوا يبلغ النهائي الرابع في السنوات الخمس الأخيرة وتتويجه باللقب يعني أن جبل رونالدو وراموس سيذلل التاريخ على اعتبار أنه الفريق الرابع الذي يظفر بالكأس ذات الأذنين ثلاث مرات متتالية بعد ريال (الخمسينيات) وأياكس (السبعينيات) ولا ننسى أن الريال هو أول من احتفظ باللقب في زمن (الشامبيونز).

بالمقابل عاش ليفربول عقدين ذهبيين خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي واستطاع

هو نهائي منتظر لكلا الفريقين فالريال ملك البطولة المطلق وبطل النسختين الأخيرتين وقد تجاوز صعاباً كثيرة حتى بلغ النهائي السادس عشر بتاريخه وكذلك ليربول الوجه المضيء للإنكليز أوروبا وصل النهائي الثامن بتاريخه بعد عمل كبير وأداء هجومي تاريخي، ولأسباب كثيرة تلقى الإثارة المفرطة على أجواء اللقاء بداية من الشأر التاريخي للفريق الملكي من نهائي باريس عام ١٩٨١ وهو النهائي الأخير الذي خسره في البطولة وليس نهاية بالثأر المقابل للريز من خسارتين (ذهاباً وإياباً) بدور المجموعات في نسخة البطولة عام ٢٠١٤، الأول في أنفيلد ٣/صفر والثانية في برنابيه بهدف، وما بين هدف كينيدي (١٩٨١) وهدف بنزيمة (٢٠١٤) استطاع الريز أن يغير الريال مرتين في موسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ضمن دور المجموعات، فبعد الفوز بهدف في مدريد أنزل الهزيمة الأسي

الإنكليز والإسبان

بالعودة إلى التاريخ نجد أن كفة الإسبان كانت راجحة عندما يواجهون الإنكليز في النهائي وبعيداً عن الريال وليفربول اللذين التقيا مرة واحدة وكانت العلية الأخير فإن ثلاثة نهائيات جمعت الإسبان والإنكليز انتهت جميعها لبلاد النيران والتي كان الغريم الأيدي برشلوثة طرفاً فيها، ففي نهائي ٢٠٠٦ استطاع التقلب على الأرسلان ١/٢ مستفيداً من طرد ليغان الحارس الألماني للمدفعجية يوهما، وفي نهائيين معادين بالكربون عامي ٢٠٠٩ و٢٠١١ فاز الكاتالوني بالثبيت على مان يونانيد بواقع ٢/صفر و٣/١ على التوالي، وسبق للريز أن خسر مرتين بالنهاية أمام العليان (يوفنتوس ١٩٨٥ وميلان ٢٠٠٧) على حين الريال خسر النهائي ثلاث مرات، الأولى أمام بنفيكا البرتغالي (١٩٦٢) والثانية أمام إنتر ميلانو (١٩٦٤) أما الثالثة فلم تكن سوى نهائي ١٩٨١.

ألقاب الفريقين

توج الريال أعوام ١٩٥٦ على حساب ريمس ٥/٣، ١٩٥٧ على حساب فيورنتينا ٢/صفر، ١٩٥٨ على حساب ميلان ٢/٢، ١٩٥٩ على حساب ريمس ٢/صفر، ١٩٦٠ على حساب فرانكفورت ٢/٣، ١٩٦٦ على حساب بارتيزان اليوغسلافي ١/٢، ١٩٩٨ على حساب اليوفي ١/صفر، ٢٠٠٠ على حساب فالنسيا ٢/صفر، ٢٠٠٢ على حساب ليفركوزن ١/٢، ٢٠١٤ على حساب أتلتيكو مدريد ٤/١ بعد التمديد، ٢٠١٦ على حساب أتلتيكو مدريد بالترجيح بعد التعادل ١/١، ٢٠١٧، ٢٠١٧ على حساب اليوفي ٤/١، بينما توج ليفربول أعوام ١٩٧٧ على حساب مونشن غلادباخ ٣/١، ١٩٧٨ على حساب كلوب بروج ١/صفر، ١٩٨١ على حساب ريال مدريد ١/صفر، ١٩٨٤ على حساب روما بالترجيح بعد التعادل ١/١، ٢٠٠٥ على حساب ميلان بالترجيح بعد التعادل ٣/٢.

الطريق إلى كيف

تأمل ليفربول متصدراً المجموعة الخامسة بالتعامل مع إسبيلية ٢/٢ و٣/٢ والفوز على ماربيور السلوفيقي ٧/صفر و٣/صفر وعلى سبارتاك موسكو ٧/صفر بعد التعادل ١/١ علماً أنه بدأ من الدور التمهيدي ففاز على هوفنهايم الألماني ١/٢ و٤/٢ بينما الريال تأهل كثنائي المجموعة الثامنة بعد الخسارة أمام توتنهام ١/٣ و١/١ والفوز على أوبول البرقيصي ٣/صفر و٦/٢ صفر على دورتموند الألماني ١/٣ و٢/٢. في دور ال١٦ تجاوز ليفربول بورتو البرتغالي ٥/صفر و٧/صفر صفر ثم مانشستر سيتي برعب النهائي ٣/صفر و١/٢ فروما بنصف النهائي ٧/٢ و٤/٤ بينما تغلب الريال على سان جيرمان ١/٢ و١/٢ في دور الستة عشر فيوفنتوس برعب النهائي ٣/صفر و٢/٣ وأخيراً البايرن بنصف النهائي ٢/٢ و٢/٢.

ألقاب الفريقين

يعد فريق ريال مدريد من أكثر الأندية توجاً بالألقاب القارية فقد سبق للزعيم الإسباني أن حاز ٢٤ لقباً خارجياً منها ١٢ بدوري الأبطال ولقبان بكأس الاتحاد و٤ بالسوبر الأوروبية و٣ في مسابقة الإنتركونتينتال و٣ بمونديال الأندية وبالجمال خاض الملكي ٣٣ نهائياً خارجياً في كل المنافسات وتعتبر كأس الكؤوس الأوروبية (الملغاة) البطولة الوحيدة التي لم يفز بها علماً أنه خسر النهائي مرتين عام ١٩٧١ و١٩٨٢ والطريف أنهما كانتا أمام فريقين بريطانيين. وتوج ليفربول بدوره ١١٦ لقباً منها ٥ بدوري الأبطال و٣ بكأس الاتحاد و٣ مرات بالسوبر وسبق للريز خوض ١٩ نهائياً ولم يتوج بكأس الكؤوس فخرس النهائي مرة وخسر الإنتركونتينتال مرتين ونهائي مونديال الأندية مرة.

سلة الكرامة: طموح كبير ونتائج مقبولة ومستقبل مجمل

مهنت الحسني

هذا الدور صبت في تأمله للربح الذهبي بسهولة، لكن يبدو أن الأمل شيء والواقع شيء آخر.

حقيقة

منى الفريق بخسارة وحيدة أمام الجيش في الفايئال إيت، وحقق ثلاثة انتصارات، لكن مستواه والحق يقال لم يكن جيداً كما هو معروف عن الكرامة الذي ينصف أداءه بالجديّة والقوة والحماسة، ويعود السبب بهذه النتائج إلى التأخر في البدء بتحضيرات الفريق نتيجة المشكلات التي عصفت بالفريق منذ بداية الموسم، ولم تتمكّن الإدارة من تدارك الوقت لتحضير الفريق بالشكل الذي يناسب قوة مباريات الدوري، وبدا واضحاً بشكل جلي أن الفريق يعاني من الناحية الهجومية الكثير، وخاصة إنهاء الهجمة بالشكل المناسب ومن ثم التسجيل، ويعود ذلك لضعف خبرة لاعبيه لكون أغلبيتهم من الشباب، إضافة إلى أن الفريق قد واجه خلال فترة تحضيراته الكثير من المنغصات جليا يتعلق بعدم وجود تعاقبات ناجحة من اللاعبين الذين كانت الإدارة السابقة تحلم بالتعاقد معهم، الأمر الذي حال دون تدعيم صفوفه بلاعبين كما يريد ويشتهي الجهاز الفني بجمع مراكز لسد النقص الكبير.

تقييم

لن تنر هذه النتائج مرور الكرام لدى القارئ على أمور اللعبة، فلا بد من إعادة تقييم رحلة الفريق بكل تفاصيلها، ووضع اليد على مكان الأخطاء، ووضع تصورات جديدة، لا بد من البدء بوضع إستراتيجية لشراكة الفريق في الموسم المقبل، وإعادة أساسياته، وأوراقه على أمل أن يكون حلّة جديدة في الدوري المقبل، ويقدم مستوى أفضل محاولاً الابتعاد عن لعنة الخسارات، وأن يكون من أقوى المنافسين، رغم صعوبة ذلك غير أن المحاولة مشروعة ومطلوبة.

لغة الأرقام

تمكن الكرامة من الفوز في أولى مبارياته بالدور الثاني على النصر (٧٥-٧٣)، وفاز على الحرية (٦٤-٦١)، وخسر أمام الجيش (٤٣-٤٣)، وفاز على الجلاء (٧١-٦٧)، وحل بالمركز الثاني ضمن المجموعة الأولى، وتأهل للفاينال إيت، ووضعت القرعة في مواجهة فريق اليرموك وخسر الكرامة اللقاء الأول (٨٨-٩٦) بعد التمديد، وفي اللقاء الثاني نجح الكرامة بالفوز ورد اعتباره (٧٥-٦٧) وفي اللقاء الفاصل لم يتمكن من مجاراة اليرموك وخسر المباراة وودع المنافسات (٨٦-٩٢) بعد التعادل (٧٥-٧٥).

في دور ال(١٦) من كأس الجمهورية لكرة القدم – النواير يستقبل الجيش

لقاء بطعم البطولة بين تشرين والوحدة



تورس التجار

المبارتان الأهم في مباريات دور ال(١٦) من كأس الجمهورية لكرة القدم تجمع فرقاً عريقة وطامحة، والمباريات هذه مرشحة في نخوع برعب النهائي الذي سيجمع كبار الكرة السورية في مباريات خاصة باستثناء مباريات الخصمان فيها ليسا من العيار الثقيل. المباراة الأولى تجمع النواير مع الجيش في مدينة حماة بلقاء الذهاب، وتقام مباراة الإياب في دمشق بالفيلحاء بعد أسبوع.

ومواجهة الجمعة ليست بالسهولة المتوقعة إذا نظرنا إلى قوة الفريقين وتناجيهما الأخيرة إضافة إلى صلابته اللاعبين وخبرتهما المكتسبة بالدوري في الموسم الأخيرة.

الأمر كله متعلق بمدى رغبة النواير بمتابعة المشوار في الكأس وخصوصاً بعد الاستقالة الجماعية لكادر النواير الإداري والفني حيث تعرض الفريق لخسارتين متتاليتين في آخر الدوري أمام المجد بثلاثية نظيفة وأمام الكرامة بهدفين مقابل صفر. بكل الأحوال الجيش يريد المضي بطريقة نحو البطولة ولن يبق أمام طموحه فريق النواير وخصوصاً أنه بلا مدرب حتى الآن.

في الدوري تقابل الفريقان مرتين، ففاز الجيش في الذهاب ١/٤ سجل للجيش ورد السلامة أحدهما من جزاء وحسين شعيب وسعد أحمد وسجل هدف النواير محمود طفاش من جزاء. وتعادلاً في الإياب بهدفين لطلهما، سجل للجيش ورد السلامة وعز الدين عوض وللنواير ماهر برازي وعلاء الدين دالي.

قمة مبكرة

مباراة تشرين والوحدة ستقام الجمعة في العاشرة والنصف ليلاً على ملعب الباسل، ويصنفها المراقبون على أنها من المباريات القم، لأنها تجمع فريقين كبيرين وعريقين، والفريقان بشكل عام طموحهما كبير للوصول إلى البطولة لأنها تعوض إخفاقات الدوري وتمنح الفائز بالكأس شرف الوصول إلى آسيا عبر المقعد المخصص من

بطولة كأس الجمهورية. لا شك أن الوحدة سيبحث بلقاء اللاذقية على العودة بأقل الخسائر كي يلعب مرتاحاً بلقاء الإياب ويضمن الفوز والتأهل، ومن هنا سنجد أن المباراة ستكون حماسية ومثيرة وخصوصاً أن تشرين سيزج بكل لاعبيه المتميزين في المباراة علّه يفضل الحسم من لقاء الذهاب وبالتالي يصبح التعويض صعباً على الوحدة،

ومن هنا نرى أن الوحدة سيلعب بحذر شديد على أمل المباراة الأولى للعودة إلى التعادل وهذا أفضل من الخسارة بكل الأحوال. أسلوب الأخير الذي لعب به رأفت محمد في مباريات الدوري الأخيرة وجدناه ناجحاً وقد نجح الفريق على الصعيد الهجومي فقد حقق ١٢ هدفاً في أربع مباريات مقابل أربعة أهداف دخلت مرماه أي إن النسبة في المباراة الواحدة ١/٣، وهذا أعاد الثقة لجمهور الوحدة بفريقها الذي هو اليوم موضع مناسب ليدافع عن لقبه ويحظى ببطولة مهمة فلا يخرج من الملوك بلا حوص.

فوز الجهاد

تأهل أمس الجهاد إلى ربع نهائي كأس الجمهورية بعد فوزه على المحافظة بلقاء الإياب ٢/٣ وكان الفريقان تعادلاً في الذهاب ٢/٢ وسواجه الجهاد فريق الشرطة في ربع النهائي الذي سيتطلب الشهر القادم.

هل يعوض تشرين إخفاق الدوري في الكأس؟

اللاذقية – محسن عمران

يلتقي تشرين والوحدة غداً بدور ال١٦ لكأس الجمهورية في مباراة يتوقعها الجمع جميلة ومثيرة وجمهورية وتجمع أفضل فريقين بلعبان كرة قدم في سورية بشهادة أغلب المتابعين، وينظر التشريينون إلى المباراة على أنها الأمل الأخير لتعويض إخفاقهم في الدوري متمسكين بجمهورهم الكبير العازم هذه المرة على نيل المشاغبين فتح صفحة جديدة بعد قرارات العفو الأخيرة التي أصدرها اتحاد الكرة التنفيذية في اللاذقية لفريق تشرين تشرين بإجراء كل تمارينه استعداداً لهذه المباراة في الموعد نفسه لضمان استعداد لايق وتحقيق نتيجة إيجابية.

ويدرك مدرب تشرين ماهر قاسم أن فريقه الغائب عن الفوز بأي بطولة رسمية منذ ١٩٩٧ يحتاج لبلبل جهد مضاعف للفوز على فريق متمرس في البطولات ويملك مجموعة كبيرة من أصحاب الخبرة والمهويين وهو اعتراف بصعوبة المباراة ولكنه أكد لنا أنه لا مستحيل أمام تشرين ولاعبوه قادرون على إزالة كل الفوارق مع الوحداتيين والتفوق عليهم بما يملكونه من نقاط قوة وحذر لاعبيه، وسمدت اللجنة التنفيذية في اللاذقية فريق تشرين بإجراء كل تمارينه استعداداً لهذه المباراة في الموعد نفسه لضمان استعداد لايق وتحقيق نتيجة إيجابية.